فاصبحتم بنعمته اخوانا والف بين قلوبكم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم ومن ثم كانت النميمة من افحش الكبايز
لما فيها من ايقاع العداوة والبغضا وجاز الكذب
للاصلاح **ولا تدابروا** اي لا يدبر بعضكم عن
بعض اي لا يعرض عما يجب له عليه من حقوق
الاسلام كالاعانة والنصر وعدم الهجران في
الكلام اكثر من ثلاثة ايام الا لعذر شرعي كرجا
صلاح احدهما ووجه مغايرته لما قبله ان
الشخص قد يبغض صاحبه عادة ويوفيه حقوقه
وقد يعرض عنه لنحو تمة او تاديب وهو يحبه
ولا يبيع نهي تحريم عندنا وعند جمهور العلما وفي
اقتضايه البطلان ما مر في البخش كما ياتي **بعضكم**
اي معشر المكلفين من المسلمين والذميين والتقييد
بالمسلم في الاخبار للغالب خلافا لمن اخذ بمفهومه
على بيع بعض فلا يجوز لاحد بغير اذن البايع كما في
رواية الصحيحين ان يقول للمشتري سلعة في زمن

الخيار

الخيار افسخ هذا البيع وانا ابيعك مثله بارخص
من ثمنه او اجود منه بثمنه وذلك لما فيه من الايذا
الموجب للتنافر والبغض ومن ثم ورد في نحو ذلك
انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم ومثله الشرا
على الشرا بغير اذن المشتري بان يقول اخر للبايع
في زمن الخيار افسخه وانا اشتريه منك باغلا مما
بعد انقضاء زمن الخيار فلا تحريم خلافا لجمع من
الحنابلة اذ لا مقتضي له وزعم انه قد يلجئ عليه
حتى يقيله فيودي الى ضرره يرد بانه متمكن
من عدم الرد فان اختاره كان هو المضر بنفسه
والالجاء انما يقتضي تخيير ذاته لانه اضرار
بالممحوح عليه وكذا يحرم السوم على سوم غيره
كما في رواية مسلم والخطبة على خطبة الغير كما
في رواية الصحيحين وكل ما في معنى ذلك مما
ينفر القلوب ويورث التباغض الا ان يرضى
من له الحق لانه حقه فله تركه ولزوال علة
التنافر حينيذ والسوم المحرم هو ان يزيد في الثمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)